

كشفت مجلة "دير شبيجل" الألمانية، عن إجراءات جديدة ستخذها برلين ضد الكيان الصهيوني وذلك بسبب مواقف رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو.

وأوضحت المجلة، في تقرير حديث لها، يوم الأحد، أن مسئولين ألمان كباراً، يطالبون بتبني بلادهم موقفاً أكثر انتقاداً لسياسات "نتنياهو"، مشيرة إلى إن برلين قد تنهي الدعم غير المشروط لـ"إسرائيل" بسبب إحباط المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل من السياسات التي ينتهجها بنيامين نتياهو.

وأشارت المجلة إلى أن ألمانيا تشعر منذ عشرات السنين بأنها ملزمة بدعم الكيان الصهيوني بسبب مزاعم معاناة اليهود من محارق النازي خلال الحرب العالمية الثانية وما قبلها.

وذكرت المجلة الألمانية أن مسئولين كباراً بالحكومة يخشون أن يستغل نتياهو صداقة ألمانيا لتحقيق أهدافه السياسية ويعتقدون أن برلين يجب أن تتبنى موقفاً أكثر انتقاداً.

ولفتت المجلة، نقلاً عن نوربرت روتغن رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الاتحادي (البوندستاغ)، قوله "السياسات الإسرائيلية الراهنة لا تساهم في أن تظل الدولة يهودية وديمقراطية.. يجب أن نعبر عن هذا القلق بشكل أكثر وضوحاً لإسرائيل".

وأضافت المجلة أيضاً، نقلاً عن مسؤول كبير في الحزب الاشتراكي الديمقراطي التابع ليسار الوسط والشريك الأصغر في التحالف الذي تقوده ميركل انتقاده لنتنياهو.

وأشار رولف ميتزينتش القيادي بالحزب الاشتراكي الديمقراطي للمجلة، إلى إن "الإدراك يتزايد لدى الحكومة الألمانية بأن نتياهو يستغل صداقتنا".

بدورها، رفضت متحدثة باسم ميركل التعليق وطلبت الانتظار حتى المؤتمر الصحفي الاعتيادي للحكومة.

وكانت ميركل قد أعلنت مراراً أن بناء مستوطنات يهودية على الأراضي الفلسطينية المحتلة يؤثر سلباً على الهدف المتمثل في إيجاد حل سلمي ودائم لإقامة دولتين إحداهما "إسرائيلية" والأخرى فلسطينية في الشرق الأوسط.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 02/05/2016

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com